

معنى قوله تعالى: ) ويسألونك عن المحيض قل هو أذى ( || فضيلة

## الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بقول الله عز وجل بعضهم استنبط استنبط من الآيات انه اذا لم يحصل فانه يجوز كان يلبس الانسان واقيا فليستقيم هذا الاستنباط يا شيخ يفسر الان الاذى بالمشقة يقول اذا لم يكن هناك ضرر على الرجل ولا على المرأة من الجماع او من اخذه من الآية اي نعم ويسألوك عن المحيض قل هو اذى - 00:00:00

هذا غريب هذا هذا كلام يعني. هذا لا اصل له طبعا. هذا تحرير لكلام الله. تحرير للقرآن بالاجماع ان المقصود بالاذى هنا هو الحيض. اجماع العلماء وهذا من الاجماعات الظاهرة ان المقصود بالاذى هنا هو الحيض - 00:00:30 وليس المقصود هو مجرد الضرر بمعنى اذا كانت المرأة حائضة ولا في ضرر يستطيعوها. هذا لا يقول به عاقل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصنعوا كل شيء لا اه - 00:00:50

النکاح وهذا رواه مسلم في صحيحه من حديث حماد بن سلمة عن ثابت بن أبي عاصي عن انس وقد اجمع العلماء على ان معنى قوله جل وعلا ويسألونك عن المحيض قل هو اذى اي هو ذنب يعني ما معنى للمحيض وما هو الحيض الذي يمنع الوطئ ويمنع الصلاة ويمنع الصوم هو الاذى - 00:01:00

الذى هو اه الدم الذى هو الدم. وهذا محل اتفاق من العلماء وهذا من الامور المقطوع بها في شريعة الاسلامية والمقصودة ولذلك لو ان رجلا وطئ امرأة في الحيض تحت مسمى ما في اذى لكن قد ارتكب كبيرة من كبائر - 00:01:20 اه الذنوب اختلف العلماء رحمهم الله تعالى هل يتصدق اه ام لا؟ يتصدق او لا؟ اصحابهم انه الصدقة غير واجبة من الحديث الوارد في الصدقة معلول والصوب وقف على ابني عباس لكن الاتفاق قائم. ولا والاجماع منعقد. وانما قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى - 00:01:40

اذا مضت عشرة ايام على الحيض ثم ظهرت ولو لم تغتسل جاز وطؤها. ومعها اما في وقت وقت الحيض هذا لم يفتي احد جوازه ومحل اتفاق صار فيه ظرر ما فيه اه ظرر لا اول الحيط في اخر الحيط - 00:02:00

هذا محل اجماع من العلماء بنص القرآن ويسألهم عن فاعتلزوا النساء في المحيض. ما قال الله فاعتلزوا النساء في الضرر قال فاعتلزوا النساء في المحيض الذي سألا عنده الذي هو الاذى ولذلك قال الله فاعتلزوا تأمل في خطاب - 00:02:20 جل وعلا ما قالت بعد هزول النساء في الاذى قال فاعتلزوا النساء في المحيض لأن الاذى هو الدم الذي سألا عن اه عنه حين قالوا وقال ويسألوك عن المحيض. ففسر له المحيط بأنه الدم. فلما فسر له المحيط قال الله فاعتلزوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن - 00:02:40

ولا تقربن اي ولا تجتمعن حتى يظهرن اي حتى ينقطع اه الدم ويغتسلن من اه حيض حينئذ كما قال الله جل وعلا فاتوهن من حيث امركم الله. وجاء ايضا في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس اذا حاض - 00:03:00

لم تصلي ولم آتصم ليس اذا حاضت لم تصلي ولا ما هو الحيض؟ اللي هو ادب الحيض الذي هو الدم وهذا مفسر ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النکاح يعني ليس مقصود العقد - 00:03:20

بالنکاح النکاح قد يطلق على العقد. ليس المقصود العقد. اصنعوا كل شيء الا النکاح. اي الوطء الوطئ في ووقت الحرص مع وجود

الدم. والعلة في ذلك طبعا انه نجس. فلا يمكن الانسان يولد صلبة او قضيبة في نجاسة - [00:03:40](#)  
انت محرم ولا اه يجوز ولو كان الدم يسيرا. هذا لا يجوز حتى تطهر ان ينقطع دمها وحتى تغسل ايضا - [00:04:00](#)